

[١٣]

برنامج قائم على أنشطة اللعب لتحسين مهارات التفاعل
الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة
ذوي السلوك الانسحابي

د. أسماء عبد المنعم أمين محمد

مدرس علم النفس

كلية الآداب - جامعة بني سويف

برنامج قائم على أنشطة اللعب لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي

د. أسماء عبد المنعم أمين محمد*

ملخص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي، من خلال التطبيق على (٢٤) طفلاً من ذوي السلوك المنسحب، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (١٢) طفلاً، والمجموعة الضابطة (١٢) طفلاً وتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات وتمثلت أدوات البحث في: مقياس السلوك الانسحابي (إعداد: طه محمد)، ومقياس التفاعل الاجتماعي (إعداد الباحثة)، وبرنامج قائم على أنشطة اللعب (إعداد الباحثة). وتم استخدام المنهج والأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث. وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تحسين التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي.

الكلمات المفتاحية: أنشطة اللعب، التفاعل الاجتماعي، السلوك الانسحابي.

Abstract:

The aim of the research is to verify the effectiveness of a program based on play activities to improve the social interaction skills of preschool children with withdrawal behavior, through the application on (24) children with withdrawing behavior, they were divided into two groups: the experimental group (12) children, And the control group (12) children and their ages ranged between (4-6) years. The research tools were: a scale of withdrawal behavior (prepared by: Taha Muhammad), a scale of social interaction (prepared by the researcher), and a program based on play activities (prepared by the researcher). The statistical method and methods that fit with the nature of the research objective and questions were used. The results showed the effectiveness of the program in improving the social interaction of pre-school children with withdrawal behavior.

Keywords: play activities, social interaction, withdrawal behavior

* مدرس علم النفس - كلية الآداب - جامعة بني سويف.

مقدمة:

تعتبر الطفولة المبكرة من أهم المراحل وحسمها وتأثيرها في حياة الطفل، حيث تساعد في بناء شخصية الطفل بشتى الطرق سواء كانت جسدية أو لفظية أو نفسية أو اجتماعية. التواصل الجيد والفعال، حيث يعبر الطفل عن مشاعره الداخلية وانفعالاته، يمكّن الطفل من التعامل والتفاعل مع الآخرين.

فترة ما قبل المدرسة هي الفترة التي يدرك فيها الأطفال اختلافاتهم عن أقرانهم والأفراد الآخرين في مجموعات أخرى، وتتميز هذه الفترة بتوسيع علاقات الطفل الاجتماعية وتفاعلاته خارج المنزل ومحاولات تعلم أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة اجتماعياً. لذلك، تعتبر هذه المرحلة مرحلة حاسمة وحاسمة من التطور. يحاول طفل ما قبل المدرسة تدريب سلوكه الاجتماعي وتعلم أنماط سلوك جديدة من خلال ملاحظة الآخرين والتفاعل معهم (عطية، ٢٠١٨).

يبدأ التفاعل الاجتماعي بين الطفل ومجتمعه عندما يبدأ الطفل في استخدام جسده وتكوينه العصبي لمراقبة الآخرين والتفاعل معهم وجعلهم يراقبونه ويتفاعلون معه (عبد الجبار، ٢٠١١).

لا يستطيع الأطفال الانطوائيون أيضاً المشاركة في الأنشطة الجماعية، وهم مترددون في تفاعلهم مع الآخرين، مما يؤدي إلى تجاهلهم أو معاملتهم بشكل سيء، مما يؤدي إلى مزيد من العزلة (J. 2014, Bowker, R., Caplan).

يساعد اللعب أيضاً على توفير فرص للتفاعل الاجتماعي والنضج العاطفي. بدون اللعب مع الآخرين، يصبح الأطفال أنانيين ومتحكمين وضيق الأفق وغير محبوبين. إذا اعتاد اللعب مع الآخرين، فإنه يتعلم العطاء والأخذ، والتخلص من تركز الذات وقبول الفشل بنفس روح قبول الكسب (نصار، ٢٠١٧).

مشكلة البحث:

ويشير Gresham ان نقص في مهارات التفاعل الاجتماعي يكون نتيجة الفشل في اكتسابها وذلك قلة الفرص المتاحة لتعلم تلك المهارات ، ومع نقص فرص اتاحة الطفل للتعرض لنماذج السلوك الاجتماعي المقبول وبالإضافة الى قصور في التفاعل الاجتماعي فان الطفل يتعرض للكثير من المشكلات والصعوبات (بطرس ، ٢٠١٧).

والطفل المنسحب والخجول في حاجة ضرورية الى اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي التي تساعده على التعامل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية العديدة، ومواجهة ما يعترض طريقه من مشكلات الحياة المختلفة، مما يمكنه من تحقيق ذاته واستغلال قدراته وامكانيته الى أكبر حد مستطاع، فالطفل يتمتع بالصحة النفسية والاتزان الانفعالي ويزيد شعوره بالرضا عن نفسه وعن الآخرين، وقد يساعد تعلم او تدريب الطفل على المهارات التفاعل الاجتماعي في تقليل من احساس الطفل بالخجل (خلف , ٢٠١٦).

ومن هذا المنطلق يتضح ان السلوك الانسحابي يؤثر سلبا على الشخص والمجتمع فكان من الضروري تقديم برامج لتقليل حدة السلوك الانسحابي لديهم وذلك لفعاليتها كما اوضحته دراسة (حسن , ٢٠١٤ , ودراسة ركات , ٢٠١٧) على هذا النحو، يسهم مجال الارشاد النفسى باللعب كأحد الطرق الضرورية لتحقيق النضج الاجتماعي وللمساعدة في طي الجوانب العاطفية ومعالجة القضايا التنموية.

إن تقديم البرمجة على شكل ألعاب يساعد في إعداد الطفل للنشاط في المواقف الاجتماعية، بحيث يكون قادراً على التعامل مع الآخرين دون اللجوء إلى الانسحاب كحل بديل. مع تحسن مهارات الطفل الاجتماعية، تزداد ثقته بنفسه ويتخلص من خجله.

نظراً لأهمية هذه المرحلة، فإن العديد من نتائج البرامج المختلفة لأطفال ما قبل المدرسة تخلق أسئلة بحثية. أظهرت النتائج من عدة دراسات فاعلية تدريب الأطفال على مهارات التفاعل الاجتماعي لتحسين قدراتهم الشخصية والاجتماعية واندماجهم في العلاقات الاجتماعية، مما قلل من انسحابهم الاجتماعي كدراسة (Aggarwal, A., & Prusty, (2015). ودراسه (Jafar, A. (2017). ودراسة (سالم , ٢٠١٨)

ويمكن الاجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى فاعلية برنامج قائم على أنشطة اللعب في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي؟

ويمكن ان يتفرع الى تساؤلات فرعيه كما يلي:

- ما الفروق بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية، واطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، على مهارات التفاعل الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة، بعد استخدام برنامج قائم على أنشطة اللعب؟
- ما الفروق بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القلبى والبعدى على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة بعد استخدام برنامج قائم على أنشطة اللعب؟
- ما الفروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة بعد انتهاء فترة المتابعة؟

اهداف البحث:

- يتمثل الهدف العالم للبحث فى محاوله تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى لدى اطفال ما قبل المدرسه من ذوي السلوك الانسحابى باستخدام أنشطة اللعب. ويمكن ان يتمثل الهدف العام الى اهداف فرعية على النحو التالى:
- التحقق من فاعلية برنامج قائم على بعض أنشطة اللعب فى تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابى.
- التحقق من استمرارية فاعلية برنامج قائم على بعض أنشطة اللعب لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابى.

أهمية البحث:

الاهمية النظرية:

- توعية الاباء والمعلمين والمرشدين التربويين بأهمية التفاعل الاجتماعى وتأثيراته الايجابية على جوانب النمو المختلفه لدى اطفال ذوي السلوك الانسحابى.
- توجيه نظر المهتمين بالمجال الى اهمية برنامج أنشطة اللعب فى تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى لدى اطفال ذوي السلوك الانسحابى.

الاهمية التطبيقية:

- تصميم برنامج لانشطة اللعب على اسس علمية مما يسهم فى تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى لدى اطفال ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابى.
- الاستفادة من نتائج الدراسة فى تحسين بعض مهارات التفاعل الاجتماعى لدى اطفال ذوي السلوك الانسحابى.

مفاهيم البحث:

يتناول البحث عددا من المفاهيم على النحو التالى:

السلوك الانسحابى:

تتبنى الباحثة تعريف (جبر , ٢٠١٩) السلوك الانسحابى على انه سلوك انعزالى يظهر عجزاً عاماً فى قدرة الطفل على تكوين علاقات شخصية قوية وتفاعلية مع الأطفال الآخرين، حيث لا يتمكن الطفل من إكمال مهام الحياة الطبيعية، وهو ما ينعكس فى سلوكه الخارجى، ويفضل أن يكون منغلّقاً على نفسه، ينتهى بالعزلة والتركيز على الذات. هذا هو نتيجة الثالث (خجول، انطوائى، منعزل اجتماعياً) ويعرف اجرائياً بأنه الدرجة التى تحدها استجابة امهات الاطفال والمعلمات فى مرحلة قبل المدرسة على مقياس السلوك الانسحابى والمستخدم فى هذا البحث.

مهارات التفاعل الاجتماعى:

تعرفه الباحثة بان التفاعل الاجتماعى هو عملية دينامية تشير الى علاقات متبادلة بين طرفين (فردين أو جماعتين او فرد وجماعة صغيرة او كبيرة) ينتج عنها تأثيراً متبادلاً بينهم بحيث يؤثر كل منهما فى الاخر ويتأثر به.

ويقاس التفاعل الاجتماعى فى ضوء الابعاد التى يتضمنها المقياس المستخدم

فى الدراسة الحالية.

انشطة اللعب:

هى عملية دينامية تشير الى حاجة الشخص الى السرور والاستمتاع واشباع الميل الفطرى للنشاط والترويح، كما الى ضرورة بيولوجية فى بناء ونمو شخصية الفرد المتكاملة، وتكون اداة للكبار لكشف عن عالم الطفولة، ووسيلة الطفل للتعرف

على نفسه وعلى عالمه ويمهد عنده طرق بناء الذات المتكاملة في ظل ظروف تعقيدا ويزداد معها تكيفا (نصار , ٢٠١٧), (Barber, A. B., Saffo, 2016).

وتعرفه الباحثة البرنامج الإرشادي باللعب أجرائيا بأنه البرنامج المخطط والمنظم الذي يستند إلى فنيات الإرشاد باللعب لتحسين التفاعل الاجتماعي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

المحور الأول: السلوك الانسحابي:

يعاني العديد من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية من الانسحاب من المواقف الاجتماعية والعزلة وأحلام اليقظة والكسل والخمول. مثل هؤلاء الأطفال لا يستجيبون لمبادرة الآخرين، ولا ينظرون إلى الشخص الذي يتحدثون إليه، ولا يكونون صداقات لأنهم يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية المناسبة. لا يشكلون أي تهديد للآخرين.

سلوك الانسحاب ظاهرة سلوكية متعددة الأوجه ومعقدة. يمكن أن تكون هذه الظاهرة دليلاً على نقص في الأداء أو نقص في المهارات، وفي كلتا الحالتين تكون مصحوبة بفقدان الاهتمام بالأحداث والأشياء والأشخاص، مما يؤدي إلى الاكتئاب والعار والقلق والخوف وغير ذلك من الأمور غير المقبولة. نموذج السلوك.

الحقيقة أن السلوك المنعزل هو السلوك الذي يميل الطفل إلى تجنب التفاعل مع الآخرين، وفي جميع المواقف يتجنب هذا السلوك الذي يؤدي إلى عزله. يتم استخدام العديد من المصطلحات والأوصاف في أدبيات التربية الخاصة والأدبيات التربوية وعلم النفس لوصف سلوكيات الانسحاب الاجتماعي، مثل العزلة الاجتماعية. والانتواء على الذات، والانسحاب الناتج عن القلق.

لذا، فإن السلوك المنسحب - بشكل عام - هو ميل لتجنب التفاعل الاجتماعي، إذا حاول الطفل التفاعل مع الآخرين، فهو غير قادر على المشاركة، باستثناء نقص التواصل الاجتماعي، خاصة في المواقف الاجتماعية المناسبة، والتي يمكن أن تتراوح من لا. تكوين علاقات اجتماعية، أو تطوير صداقات مع أقرانه، يكره الاتصال بالآخرين، معزول عن الناس ومحيطه، غير مبال بما يجري في البيئة

المحيطة، قد يبدأ في مرحلة ما قبل المدرسة ويستمر لفترة طويلة، ربما طوال الحياة (Ozdemir, S., Cheah, C. & Coplan, R. (2015)، (ابو العينين، ٢٠١٧). وقد اوصت دراسة (Caplan, R., Bowker, J. 2014)، بضرورة التركيز على دعم تفاعل الطفل المنسحب اجتماعيا مع اقرانه وخاصة من خلال مواقف اللعب.

وهذا وقد توصلت نتائج دراسة (Adibsereshki, N., Nesayan, 2015) الى وجود علاقة ارتباطية دالة بين معاناة الاطفال من الشعور بالانسحاب وقله مهاراتهم الاجتماعية مما يجعلهم لا يخرطون في أنشطة الروضة المتعددة، وهذا يفوت على الاطفال الخجولين فرص النمو السليم المتاح، ويضعف ثقتهم بأنفسهم. كما تشير أن حوالي ١٠٪ من أطفال المدرسة الابتدائية لا يتم اختيارهم من قبل أي أحد من زملائهم كاصدقاء يمكن قضاء الوقت معهم؛ وهؤلاء الأطفال قد يتم نبذهم بشكل متعمد من قبل الآخرين أو يتم تجاهلهم. ويحدث هذا الشكل المتطرف من العزلة عندما ينسحب الأطفال باستمرار أو في أغلب الاحيان إلى عالمهم المتخيل الخاص بهم، وهذا النوع من الانسحاب الاجتماعي يتطلب تدخلا متخصصا سريعا (غنيم , ٢٠١٩).

يعرف كل من (Rosenberg, L., Moran, A., & Bart, O.) (2017) المنعزل اجتماعياً بأنه ذلك الشخص الذي تكون له علاقات بين شخصية- أي المتبادلة مع شخصيات أخرى- قليلة نسبياً.

ويعرف (هلال, ٢٠١٨) السلوك الانسحابي بأنه أحد المظاهر التي يتصف بها الأطفال الذين يعانون من اضطرابات سلوكية أو انفعالية، وهو السلوك الذي يشير الى اخفاق الطفل في التكيف مع الواقع، ومع متطلبات الحياة الاجتماعية، ويتصف هذا النوع من السلوك: الانطواء على الذات، وأحلام اليقظة، والقلق الزائد وادعاء المرض، والخوف، وعدم الرغبة في إقامة علاقات مع الآخرين.

في حين يعرفه (عمارة , ٢٠١٦) ذلك السلوك الموجه نحو الداخل أو نحو الذات. وأنه يتضمن الابتعاد- من الناحية الجسمية والانفعالية عن الافراد والمواقف الاجتماعية، وأن العديد من الأطفال المضطربين سلوكيا يظهران انسحابا من المواقف الاجتماعية، والعزلة والاستغراق في أحلام اليقظة، والكسل والخمول. وأن

مثل هؤلاء الافراد لا يستجيبون لمبادرات التفاعل من الآخرين، ولا ينظرون إلى الافراد الذين يتكلمون معهم، ولا يكونون صداقات بسبب نقص للمهارات الاجتماعية المناسبة لفعل ذلك. وهم لا يمثلون أي تهديد لغيرهم من الافراد؛ لان السلوك الانسحابي هو ما يظهره الأشخاص شديدا الاضطراب وقد يطلق عليه في بعض الكتابات أسم " ذهان الطفولة

مما سبق يمكن القول ان السلوك الانسحابي يتمثل في ثلاثة انماط، كما

يلي:

الأنطواء:

ويشير الانطواء بأنه توجه الفرد نحو عالمه الداخلي، بما يتضمن من أفكار ومشاعر، متجنباً العالم الخارجي من افراد وأشياء، ويعد الانطواء من الصفات الشخصية المنتشرة، والتي تتمثل بالعديد من المواقف والتصرفات، إذ يميل الانطوائي إلى أن يكون شخصا منسحباً وهادئاً، وشكاكاً في بعض المواقف.

العزلة الإجتماعية:

وهنا تظهر في انسحاب وأنعزال الطفل عن المحيطين، وعدم الانضمام إليهم، أو مشاركتهم في أي نشاط جماعي والبقاء أغلب الوقت منفرداً وحيداً.

الخجل:

الخجل يشير بأنه الميل إلى تجنب التفاعل الإجتماعي مع المشاركة في المواقف الإجتماعية بصورة غيرلائقه. وتعتبر حالة تجعل الفرد ميالاً إلى الأهتمام المبالغ فيه بالنقيض الإجتماعي الصادر عن الآخرين تجاهه. (جير ، ٢٠١٩)، (وشاحي ، ٢٠١٥)

وقد ترجع اسباب السلوك الانسحابي للطفل لعدة اسباب ومنها كما اشارت نتائج دراسة (Caplan, R., Bowker, J. 2014) الى وجود علاقة دالة بين ميل الام لعدم اختلاط طفلها بالآخرين، وميل الطفل من ناحيته الى الوحده وشعوره بالخجل والانسحاب.

ومن اتجاه اخر نجد ان الاطفال المنسحبون يعانون بشدة من سوء معاملة الاقران، فقد قام Coplan, 2004 بدراسة مقارنة لتفاعل الاطفال الخجولين وغير

الخجولين مع اقرانهم خلال مواقف اللعب المختلفة وتوصلت نتائج الدراسة الى ان الاطفال الخجولين يعانون نوعا من الرفض الاجتماعى مقارنة باقرانهم غير الخجولين مما يجعل فرصهم فى الاستمتاع باللعب مع اقرانهم اقل بكثير، فيزداد ميلهم الشديد الى الانسحاب والعزلة بشكل اوضح.

وقد اشارت الدراسة التى قام بها (Schohl, K. A. 2016) الى ان العلاقات العميقة التى تنشأها المعلمات مع اطفالهن ودعم وثقة الطفل بنفسه ومع العناية الزائدة فى توليها المعلمات لتدريب الطفل على اكتساب العادات والمهارات الاجتماعية ساهمت بشكل ايجابى فى التخفيف من حدة شعور الاطفال بالانسحاب والخجل.

اما دراسة (ابو العنين, ٢٠١٧) (والتي اشارت نتائج الدراسة الى ان اسلوب الحماية الزائدة واسلوب الاهمال والقسوة من اسوء اساليب المعاملة الوالدية التى تدفع بالاطفال الى الانسحاب والعزلة عن الاخرين.

وقد اكدت دراسة (Golzari, F., Alamdarloo, 2015) على وجود علاقة بين ما يعانىة الاطفال من صعوبات اجتماعية وعاطفية فى مرحلة الطفولة، وما يترتب على ذلك من احساس الطفل بالانسحاب وقلة احترام الذات للبنين والبنات على حد سواء.

أشكال الانسحاب الاجتماعى:

يصنف (كرم, ٢٠١٧) الانسحاب الاجتماعى إلى صنفين وهما:

- ١- **الانسحاب الاجتماعى:** ويتمثل فى الأطفال الذين لم يكتسبوا خبرة أقاموا تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، أو أن تفاعلاتهم كانت قليلة، مما يؤدي إلى عدم نمو مهاراتهم الاجتماعية، والخوف الواضح من التفاعلات الشخصية.
 - ٢- **العزل الاجتماعى أو الرفض:** وهو يتمثل فى الأطفال الذين لديهم خبرة فى اقامة تفاعلات اجتماعية مع الآخرين، ولكن تم تجاهلهم أو معاملتهم بطريقة سيئة وغير لائقة، مما أدى إلى انسحابهم وانعزالهم.
- ويصنف كل من (كوك وأبولوني Appoloni, Kook) الانسحاب الاجتماعى التفاعلي (Interaction-Social) بالاعتماد على مستوى تكرار حدوث

السلوك الاجتماعي الذي يقوم به الطفل ودرجته، أي عدد المرات التي يقوم بها الطفل بنشاطاته، مثل: تمرير كرة إلى الآخرين، والابتسام، والقيام بالألعاب الاجتماعية المشتركة مع الآخرين • وقد وجد أن هذا الأسلوب (أسلوب التكرار والنسب) له أهمية في التشخيص الإكلينيكي للانسحاب الاجتماعي. أما (جوتمان Gottman) فقد استخدم لتصنيف الانسحاب الاجتماعي، مجموعة من المفاهيم العديدة، كأدوات اجتماعية، مثل: الشهرة، والسمعة، وتكوين صداقات مع الآخرين، والرفض لمجموعات الأقران. (هلال ، ٢٠١٨)، (صالح ، ٢٠١٤).

المحور الثاني: مهارات التفاعل الاجتماعي:

وهو ذلك التأثير المتبادل بين سلوك الأشخاص أو الجماعات من خلال عملية التواصل والتصور الأبسط للتفاعل الاجتماعي ويشير الى ما ينتج عن الطبيعة البشرية من تأثير متبادل بين القوى الاجتماعية والثقافية وإنها نتاج التفاعل الاجتماعي. ويعتبر التفاعل الاجتماعي بشكل شامل نوعاً من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلية فيما كانت عليه عند البداية، والتفاعل الاجتماعي لا يؤثر على الأشخاص فقط بل يؤثر أيضاً في القائمين به بحيث يؤدي إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يظهرها الأشخاص (احمد ، ٢٠١٧)، (Waugh, C. A. (2015)).

خصائص التفاعل الاجتماعي:

- يعتبر التفاعل الاجتماعي وسيلة توصل وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعروف ان يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ان ينشأ تفاعل اجتماعي بين أعضائها.
- لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأشخاص.
- عندما يقوم الشخص داخل المجموعة بسلوكيات معينة، وأداء محدد فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد المجموعة التي ينتمي إليها تكون إما سلبية أو ايجابية.
- التفاعل الاجتماعي يساعد على ظهور القيادات ووضوح القدرات والمهارات الفردية.

- كما ان تفاعل المجموعة مع بعضها البعض يعطيها حجماً أوسع من تفاعل الأعضاء وحدهم دون جماعة.
- كما تشير الى إن توتر العلاقات بين الاشخاص والجماعات بلا شك ينتج عنه مجموعة من التوقعات الاجتماعية المرتبطة بموقف ما. (صالح , ٢٠١٢).

أهداف التفاعل الاجتماعي

- تحقيق أهداف الجماعة عن طريق إشباع حاجاتهم.
- تعليم الفرد والجماعة أنماط السلوك المختلفة، والاتجاهات التي تحدد العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
- يساهم في تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
- يساهم في تحقيق الذات ويقلل وطأه الشعور بالضيق فكثيرا ما تؤدي العزلة الى الإصابة بالأمراض النفسية.
- يساعد على التنشئة الاجتماعية للأشخاص وغرس الخصائص المشتركة بينهم. (رفعت , ٢٠١٧).

محددات التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة محددات هي:

١. **الاتصال:** يعتبر الاتصال المكون الرئيسي في عملية التفاعل الاجتماعي إذ لا يمكن بطبيعة الحال ان يكون هنالك تفاعل بين فردين دون ان يكون هنالك اتصال بينهم، ويسهم الاتصال بطريقة المتعددة على وحدة الفكر والوصول إلى السلوك التعاوني، فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الاشخاص ويعني نقل فكرة محددة في ذهن الشخص الى شخص آخر أو مجموعة أشخاص عن طريق التواصل والتفاعل فيما بينهم.

٢. **التوقع:** يشير الى الاتجاه العقلي واستعداد للاستجابة لدى الشخص لمنبه معين، ويؤدي التوقع دوراً هاماً في عملية التفاعل الاجتماعي حيث يصاغ السلوك الإنساني على وفق ما يتوقعه الشخص من ردود فعل الآخرين فهو عندما يقوم بأداء معين يضع في اعتباره عدة توقعات لاستجابات الآخرين كالرفض، والقبول

أو الثواب أو العقاب وبعد ذلك يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقاً لهذه التوقعات، ويبني التوقع على الخبرات والمواقف السابقة أو على القياس بالنسبة للأحداث المتشابهة وان وضوح التوقعات امرٌ هام لتنظيم السلوك الاجتماعي وزيادة فاعليته.

٣. إدراك الدور وتمثيله: يعتبر سلوك الدور محور تفاعلات الاشخاص فيما بينهم، ولكل إنسان دور يقوم به وهذا الدور يوضح من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقاً لخبراته التي اكتسبها، وعلاقاته الاجتماعية فالتعامل بين الاشخاص يتحدد وفقاً لما يقومون به من ادوار متعددة تتكامل وتوضح من خلال عملية التفاعل الاجتماعي.

٤. الرموز ذات الدلالة: يعيش الشخص في عالم من الرموز والمعارف المحيطة به في العديد من الموقف أو التفاعلات الاجتماعية التي يتأثر بها ويستخدمها دائماً، كما يعبر الشخص عن حاجاته الاجتماعية ورغباته الفردية وذلك من خلال استخدام الرموز سواء كانت بشكل شعوري أو لاشعوري. واستخدام الرموز يشبه استخدام اللغة، أو تحريك ألسن للدلالة غير لفظية على الرفض أو القبول، وان لبس الخاتم عند الزواج كرمز يشير إلى الرباط المقدس بين الزوجين (لويس، ٢٠١١)، (رفعت، ٢٠١٧)، (Golzari, F., Alamdarloo, 2015).

نظريات التفاعل الاجتماعي:

هنالك الكثير من التفسيرات النظرية للتفاعل الاجتماعي منها:

السلوكية النظرية:

توضح النظرية السلوكية إلى أن التفاعل الاجتماعي هو العملية التي يؤثر فيها الافراد على بعضهم البعض من خلال التبادل المشترك للأفكار والخبرات والمشاعر وردود الأفعال وتشير في نقطة التعلم بان التفاعل الاجتماعي يبدأ ويستمر عندما يلتقي المشتركون في التفاعل دعماً للتفاعل، كما فسروا كيف تنطبق مبادئ التعلم على العلاقات الاجتماعية والإنسانية، وان التفاعل الاجتماعي عندهم يمثل الاستجابة المتبادلة بين الاشخاص في وسط اجتماعي بحيث يشكل سلوك الفرد نمبهاً لسلوك الأخر يستدعي استجابة له.

وقد فسر سكرن (Skinner) عملية التفاعل الاجتماعي بحسب نظرية المثير والاستجابة والتعزيز حيث بين ان الفرد بطبيعته يميل الى تكرار الاستجابة التي تُعزز، ونتيجة لهذا التعزيز يتعلم الانسان أنماط السلوك التي تصبح جزءاً من شخصيته، وياخذ التعزيز دوراً أساسياً في تنشيط عملية التفاعل الاجتماعي وتكوين الاتجاهات والعلاقات الاجتماعية، ويوضح أصحاب هذه النظرية الى ان عملية النماء الاجتماعي هي نتاج تعلم أنماط السلوك المتعددة التي تم تعزيزها وتتابع تكرارها الى ان أصبحت جزءاً من شخصية الانسان.

نظرية فلدمان:

اشار فلدمان الى ان التفاعل الاجتماعي له ميزتين أساسيتين هما: الاستمرار والتأزر السلوكي بين اعضاء الجماعة أو الجماعات الأخرى ومن خلال البحث الذي أجراها على ستة مجاميع من الافراد توصل إلى أن للتفاعل الاجتماعي ثلاثة أبعاد هي:

١. التكامل الوظيفي:

ويشير الى النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها وبين الجماعات الأخرى.

٢. التكامل التفاعلي:

ويشير الى التكامل بين الافراد من حيث التأثير والتأثير وعلاقات الحب بينهم وكل ما يدل على تماسكهم العميق.

٣. التكامل المعياري:

ويشير الى التكامل بين المعايير والقواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد والجماعة. (أبو صهيبي، ٢٠١٠)، (الشناوي، ٢٠٠١)، (القصاص، ٢٠١٦). وعلى الرغم من تعدد النظريات والنماذج التي فسرت التفاعل الاجتماعي فقد تبنت الباحثة المنظور التكاملي الذي لا يعتمد على نظرية محددة بل يستأنس بأكثر من نظرية لتفسير الظاهرة المدروسة.

التفاعل الاجتماعي عند الأطفال وأساليب تنميته:

يظهر التفاعل الاجتماعي بين الأطفال من خلال مواقف الحياة اليومية في إقامة علاقاتهم مع الآخرين. ويعرف جليسون التفاعل الاجتماعي "بأنه المهارة التي يقوم بها الطفل في التعبير عن ذاته للآخرين والإقبال عليهم والتواصل بهم ومعهم ومشاركتهم في النشاطات والمواقف الاجتماعية المختلفة بالإضافة الى الانشغال بهم وإقامة صداقات معهم واستخدام الإشارات الاجتماعية للتواصل معهم، مع مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم. كما يتعلم الأطفال خلال مسيرة نموهم العديد من المعارف والعلوم، وتركز المدرسة على اختبار قدراتهم في الحفظ والتسميع الأمر الذي يعتبر تحدياً حقيقياً لهم، إلا ان الطفل يكتسب بشكل غير مباشر وغير مقصود عادات اجتماعية وقواعد مختلفة في التفاعل الاجتماعي مع زملائه قد تكون ايجابية فعالة أو سلبية محبطة. لذلك كان من الضروري تجنب تنشئة أطفال عاجزين من الناحية الاجتماعية في التفاعل (شردافة , ٢٠١٨)، (بطرس , ٢٠١٧).

وهنا تنشأ عملية تأهيل الطفل للبيئة الاجتماعية بربط مزاج الطفل الفطري بردود فعل الافراد المحيطين به واتجاهاتهم، فالرضيع يتعامل مع من حوله بتعبيرات تنم إما عن الرضا والهدوء أو الخوف، ولكن حتى الرضيع يختلفون من حيث تفاعلاتهم الاجتماعية وردود أفعالهم بشكل كبير Hirata, S., (Okuzumi,2014).

وقد اشارت دراسة (Coplan ,et al ,2010) على برنامج اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لاطفال ما قبل المدرسة والتي اظهرت تفاعل الاطفال بصورة ملحوظة مع اقرانهم وتوطيط العلاقات بينهم وحل المشكلات.

وبالنسبة الى دراسة (Wu et al, 2012) بعنوان اثر تدريب الاطفال على المهارات الاجتماعية في زيادة تفاعل الطفل مع الاقران ووضحت النتائج فعالية التفاعلات الاجتماعية مع الاقران. كما اتفقت دراسة Khatchmaadourian (2010) ودراسة (Bosackim 2012)، ودراسة (Mckenna,et al 2014) ودراسة (Smart et al 2016) على ان تحسين عملية التفاعل الاجتماعي باستخدام

البرامج يؤثر بصورة ايجابية فى حل العديد من المشاكل الاجتماعية والسلوكية ومفهوم الذات للطفل فى نواحى عديدة من حياته.

تفاعل الطفل مع الأم:

تعتبر علاقة الطفل بالأم أول سلسلة العلاقات الاجتماعية التي يجب على الطفل المشاركة في بناءها، وإن للام الأثر البالغ على نمو الطفل، فيتفاعل في بداية حياته مع البيئة المحيطة باستمرار وتكون الأم هي الممثلة الأولى لهذه البيئة وهو بهذا التفاعل يحصل على ما يشبع حاجاته النفسية والبايولوجية كما تتحدد بهذا درجة نمو شخصيته بل وكذلك درجة نموه اللفظي. كما إن حضور الأم واستجابتها لكل ما يصدر منه هو لبناء وتأسيس الحلقات الأولى من سلسلة التفاعلات الاجتماعية بشكلها ومضمونها وإن علاقة الطفل بالأم ربما تعد الأساس الصلب في بناء صرح العلاقات الاجتماعية لكل طفل وتصل من خلالها العديد من الجوانب الشخصية والسلوكية كما ان احتضان الأم للطفل في أثناء عملية الرضاعة لا يوفر الغذاء للطفل فقط بل يمنحه سعادة مفرطة نتيجة الإحساس بالأمان والدفاء والراحة. (رفعت , ٢٠١٧), (لويس , ٢٠١١).

المحور الثالث: أنشطة اللعب:

مفهوم اللعب:

يعد اللعب غذاء الطفل للنمو العقلى والاجتماعى والخلقى والجسمى ويقدم له كوسائل عديدة على شكل نشاط أو حركة أو عمل حر ويستمتع به الفرد كدوافع الاشباع كاحتياجات النمو والتكيف عند السن الصغير واحتياجات التسلية والمتعة والصحة عند الكبار (عز الدين , ٢٠١٧) ويعرفه (فرج طه وآخرون ٢٠٠٩). بأنه نشاط فسيولوجى اجتماعى يؤديه الفرد بهدف الاستمتاع والترؤيح عن نفسه، وقد يكون هذا النشاط بشروط وقواعد، إلا أنه فى اغلب الاحيان يكون منظما أو مقيدا عفويا، وهو نشاط سار ومحبيب للطفل يمارسه لميول الفرد ومشبعاً باستمتاع وبتلقائية وبرغبة ذاتية ويسهم فى اكسابه الكثير من المهارت، أما (شعالن وناجى ٢٠١١) فيعرفانه بأنه ذلك النشاط الموجه الذى يقوم به الاطفال لتنمية سلوكهم وقدراتهم العقلية والجسمية والوجدانية، ويحقق فى نفس الوقت المتعة والتسلية، وهو ذلك

النشاط الممتع المرن والعفوى الذى يقوم على الخيال ويعتبر من أساسيات نمو (عبد الحميد , ٢٠١٥). كما ان اللعب نشاط ارادى مملوء بالحماس والرغبة يقوم به الشخص لمجرد شعوره بالقوة والارتياح نتيجة لممارسته أو مزاولته أو الاشتراك فيه وهو استغلال واستنفاد لطاقة الجسم الحركية، كما أنه يعتبر مصدر المتعة النفسية لانه يمنح الطفل السرور والمرح والحرية، كما يرى (محمد صوالحة , ٢٠١٥) , بانه نشاط حر موجه أو غير موجه هدفه الاستمتاع ويكون على شكل سلسلة من الحركات ويتم فيه استغلال الطاقة الجسمية والذهنية.

خصائص اللعب:

من أهم خصائص اللعب أنه فطرى غريزى ويكون محور اهتمام الطفل طوال مراحل حياته المختلفة، وكذلك بانه النشاط التلقائى فعندما يقوم الطفل بنشاط أثناء لعبه يكون تلقائى أو موجها ويكون بدافع ذاتى منه وبارادته , ويتميز اللعب باختلاف مستوياته حيث تتعدد وفقا لنمو الطفل لذا فإن لكل مرحلة ألعابها التى تميزها عن غيرها والتي تتوافق مع إستعداداته وقد تناسب مستوى نضج الطفل فى هذه المرحلة، وتعد المتعة والسرور من أهم سماته لان اللعب يكون بدافع ذاتى من الطفل ويتم فى جو من الحرية والاسترخاء، ويعتبر وسيلة تربية وتنموية فهو من أهم الوسائل الفعالة فى تربية وتنمية الطفل (محمد , ٢٠١٥) , (عبد , ٢٠١٦). كما أن اللعب يتميز بالتكرار حيث نجد للطفل عدة حركات التى تتكرر فى أغلب الاوقات وهي ان كانت معمة فى البداية لكنها تصبح بعد ذلك أسلوب يودى إلى استمتاع الطفل فى بداية واشباع رغبته فى اللعب، ويتصف بالتطور فيكون اللعب فرديا ويمتاز بالتنافس وبروح الفريق المتعاون ويمارسه الطفل ثم يصبح جماعيا وينتمي للجماعة. ويذكر (محمد صوالحة , ٢٠١٥) أنه نشاط يمكن التنبؤ به أى أنه يستطيع الفرد ان يتأكد من نتائجه بصوره قبلية، وهو نشاط يحتوى على عملية تمثيل وتمثل وتقليد ومحاكاة لأداءات وتمثيل المعلومات لغرض النمو، وهو نشاط يحقق الحياة.

أنواع اللعب:

أنواع اللعب فى مرحلة الطفولة المبكرة كالتالى؛ السلوك غير المحدد وهنا يظهر الطفل بأنه يلعب ولكنه يشاهد العديد من المثيرات التى تجذب انتباهه، واللعب

الفردى المستقل حيث يلعب الطفل بمفرده مع العابه وأدواته التى تختلف عن التى يملكها الاطفال الاخرون اللذين يلعبون بجواره ودائما يبذل أى جهد فى التقرب إليهم، واللعب المتوازى ويلعب فيه منفردا وباستقلالية بألعاب مماثلة لتلك التى يلعب بها الاطفال الاخرون، وهناك اللعب الاجتماعى حيث يلعب فيه الاطفال مع بعضهم البعض بتعاون ويقترضون ألعاب زملائهم، ويقلدون بعضهم البعض ويقسمون أنفسهم فى فرق متنافسة ومجموعات مختلفة، اللعب المنظم والتعاونى ويلعب فيه الاطفال فى مجموعة منظمة لتحقيق نفس الهدف أو لتحقيق شئ معين ويتم تقسيم الادوار والمهام المختلفة على الاطفال.

وتتنوع أنشطة اللعب عند الاطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وعلى هذا يمكننا تصنيف نماذج الالعاب عند الاطفال إلى الفئات التالية:

- **اللعب التلقائى:** وهو يمثل الاشكال الالولية للعب وفيه تغيب القواعد والمبادئ المنظمة للعب وهو فى معظمه فرديا ومجموعات.
 - **اللعب اليهامى:** وهو من أكثر الالعاب انتشارا يتعامل الطفل مع المواد أو المواقف كما لو انها تتضمن خصائص أكثر ما تنتصف به فى الواقع.
 - **اللعب الاستكشافى:** ويتضمن الالعاب التى يقوم بها الطفل لمعرفة المكونات التركيبية لشئ ما وكيف يعمل ذلك الشئ.
 - **اللعب اللغوية:** عن طريقها يمكن تنمية كفاءة الاتصال اللغوى بين الاطفال وتدريبهم على الاستخدام الصحيح لكثير من ادوات اللغة.
 - **الالعاب الموسيقية:** حيث يزداد اهتمام طفل الروضة بالموسيقى وتذوق انغامها والتعامل مع ادواتها والتحرك مع ايقاعاتها ضمن البرامج اليومية) (الشنديلى ، ١٨٠٢) (أبصار عبد المنعم) أمين محمد (شعلان ، وناجى ، ٢٠١١) الالعاب التمثيلية، والالعاب الفنية، والالعاب الترويحية والرياضية.
- تظهر أهمية اللعب لطفل الروضة حيث يشكل اللعب جزءا من حياة الاطفال كما أنه يساعدهم على التكيف مع العالم المحيط بهم فمن خلال اللعب يكتشفون قوتهم وضعفهم وقدارتهم واهتماماتهم. وقد اتفق (محمد ، ٢٠١٥)، (نصار،

(٢٠١٧)، (محمد، ٢٠١٠) (شعلان ناجى ، ٢٠١١) (صوالحة ، ٢٠١٥) أن اللعب يساهم فى تطور الطفل بصورة ملحوظة فمن خلال اللعب يكتشف الطفل الكثير عن نفسه، ويسهم فى تفريغ الطاقة البيولوجية الزائدة عن الحاجة، وينمى لديه احترام القوانين والسلطة، ويقوى المنافسه والصدافه بين الاطفال ويحفز الاطفال على النشاط، وتكوين فكرة الثبات والصبر، وقيم الفوز والهزيمة، وتدريب الطفل ضبط النفس، ويسهم ايضا فى نمو استجابات التمايز الانفعالى ويساعده على بناء قيم انفعالية عاطفية جديدة، ويمنح اللعب فرص التعبير والتنقيس الانفعالى. كما يتعلم من خلاله بناء العلاقات الاجتماعية مع الاخرين وكيفية التعامل معهم بنجاح بالاضافة الى اكتساب فكرة الاخذ والعطاء واحترام الملكية وبعض الانظمة الاجتماعية الاخرى، وينمى عضلات الطفل ويدرب أعضاء الجسم بشكل فعال وواضح ومن خلال اللعب يكتسب خبارت مختلفة مناسبة لدرجة نضجه حيث ينمو جسم الطفل وتنمو قدراته المختلفة كما يساعده على الاستجابة للمؤثرات البيئية، ويهيئ الفرصة المناسبة للطفل للتخلص بصورة مباشرة من الصراعات التى يعانيتها وأن يخفف من حدة القلق والاحباط اللذين يشعر بهما ويزيد من التفاعل اللفظى بين الاطفال، ويساعد فى نمو عدد المفردات مما يقوى التفاعل الاجتماعى لديهم.

وأجرى (Wills, C. D2014) دراسة تهدف الى التعرف على فعالية برنامج قائم على أنشطة اللعب فى تنمية المهارات الاجتماعية الاطفال. وقد اظهرت نتائج تحليل التباين فعالية البرنامج القائم على اللعب فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى المجموعة التجريبية.

كما هدفت دراسة (حسين، ٢٠١٤) الى التعرف على فعالية الارشاد باللعب فى تخفيف السلوك الانسحابى لدى اطفال المرحلة الابتدائية وقد اظهرت النتائج الى التأثير الايجابى لدى عينه البحث والى تخفيف حدة السلوكيات الانسحابية لديهم. وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (بركات ، ٢٠١٧)، (محجوب، ٢٠١٧)، (سواليم ، ٢٠١٠).

النظريات المفسرة للعب:

أكد (عز الدين , ٢٠١٧), (الشندولى, ٢٠١٨), (محمد , ٢٠١٠), (عبده , ٢٠١٦) أن هناك العديد من النظريات المفسرة للعب منها نظرية التحليل النفسى , والنظرية المعرفية, والنظرية السلوكية, ونظرية للحياة, والنظرية التلخيصية, ونظرية الطاقة الزائدة, ونظرية الاستجمام أو الراحة من تعب العمل, ونظرية النمو الجسمى, ونظرية التوازن, ونظرية التنفيس, واختلفت لتوجه كل نظرية. تلك النظريات فى أساس تفسيرها للعب وفقا.

ولقد قدم الادب التربوي عدد من الدارسات التي تناولت اللعب وعلاقته بالايثار حيث توصلت دراسة (Alaca, B. & Pyle, A. 2018) ان الاطفال سنوات الذين تربطهم علاقة صداقة فيما بينهم يتبعون السلوك الايثارى اثناء اللعب الحر.

بينما أثبتت دراسة (Alharbi, M. O, 2020) ان اطفال الروضة يتقاسمون ويتشاركون الالعب والملصقات مع زمائهم, ويظهر الايثار لديهم عند شعورهم باحتياج الاخر لشيء ما, كما يظهر فى حالة حزنهم وامتالكهم للعب قليلة.

وقد توصلت دراسة (Chinekesh, A, 2014) أن الايثار والتعاطف من خلال اللعب له متعة كبيرة لدى اطفال ما قبل المدرسة, ويتعلم الاطفال من خلال تفاعلهم واحتكاكهم بالآخر الكثير من السلوكيات الاجتماعية الايجابية.

بينما وجدت دراسة (Kjoberg, C. 2020) أن بيئة اللعب تتيح ظهور العديد من السلوكيات الايجابية لدى الاطفال ومنها الايثار والمشاركة والتشجيع والدعم من الاخرين.

وأشارت دراسة (Matsouka, O. (2020)) ان أطفال ما قبل المدرسة الاكثر ايتارا لم يقرأوا القصص المصورة لهم فقط, طلبوا من اطفالهم تسمية وشرح بل أيضا المشاعر الواردة فى القصص, واستنباط الحالات الاكثر حاجة للمساعدة.

فروض الدراسة:

- (١) توجد فروق ذات دلالة بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية، واطفال المجموعة الضابطة فى القياس البعدى، على مهارات التفاعل الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة، بعد استخدام برنامج قائم على أنشطة اللعب.
- (٢) توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين القلبي والبعدى على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة بعد استخدام برنامج قائم على أنشطة اللعب.
- (٣) لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى رتب درجات اطفال المجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى لطفل ما قبل المدرسة بعد انتهاء فترة المتابعة.

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: التصميم المنهجي للبحث

تم استخدام المنهج شبه التجريبي، ويعد التصميم ذا المجموعتين المتكافئتين أكثر التصميمات مناسبة لطبيعة البحث الحالي وعينته بهدف تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابى. تكونت عينة البحث من (٢٤) طفلاً من أطفال ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابى بحضانه طه حسين، وجمال عبد الناصر، والحرية بمحافظة بني سويف، وتم اختيارهم بناء على الأربعايات (الربيع الأعلى)، وحصول الأطفال على درجة مرتفعة على مقياس السلوك الانسحابى. وتراوح أعمارهم من (٤ - ٦) سنوات، بمتوسط عمري قدره (٥.١٧) عامًا، وانحراف معيارى قدره (٠.٧٠)، وقد قسموا إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (١٢) أطفال، والمجموعة الضابطة (١٢) أطفال. وتم التحقق من التكافؤ بين المجموعتين، من حيث العمر الزمنى ومتغيرات البحث، وذلك على النحو التالى:

جدول (١)

نتائج اختبار مان - ويتي لدراسة الفروق بين متوسطي رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للتحقق من التكافؤ بين مجموعتي البحث

المتغيرات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعيارى	متوسط الرتب	مجموع الرتب	u	z	مستوى الدلالة
-----------	----------	---	---------	-------------------	-------------	-------------	---	---	---------------

						الحسابي			
غير دالة	٠,٥٠٦	٦٤,٠	١٤٢,٠٠	١١,٨٣	٠,٧٩	٥,٠٨	١٢	ضابطة	العمر الزمني
			١٥٨,٠٠	١٣,١٧	٠,٦٢	٥,٢٥	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٦٣٤	٦١,٥	١٣٩,٥٠	١١,٦٣	١,٠٩	٥٢,٥٠	١٢	ضابطة	الخلج
			١٦٠,٥٠	١٣,٣٨	٠,٩٧	٥٢,٧٥	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,١٤٥	٦٩,٥	١٥٢,٥٠	١٢,٧١	٢,٤٩	٥٤,٠٠	١٢	ضابطة	الانطواء
			١٤٧,٥٠	١٢,٢٩	٢,٢٩	٥٣,٨٣	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٣٢٣	٦٦,٥	١٤٤,٥٠	١٢,٠٤	١,٥٦	٥٣,٠٨	١٢	ضابطة	مقياس السلوك الانسحابي
			١٥٥,٥٠	١٢,٩٦	١,٧٢	٥٣,٣٣	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٢٩٢	٦٧,٠	١٤٥,٠٠	١٢,٠٨	٣,٧٥	١٥٩,٥٨	١٢	ضابطة	الدرجة الكلية
			١٥٥,٠٠	١٢,٩٢	٣,٩٢	١٥٩,٩٢	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٣٩٤	٦٥,٥	١٤٣,٥٠	١١,٩٦	١,١١	٢٠,٨٣	١٢	ضابطة	الاتصال
			١٥٦,٥٠	١٣,٠٤	٠,٩٥	٢١,٠٠	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٧٧٢	٥٩,٥	١٣٧,٥٠	١١,٤٦	٠,٧٩	٨,٤٢	١٢	ضابطة	التوقع
			١٦٢,٥٠	١٣,٥٤	٠,٨٩	٨,٦٧	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٤٨٦	٦٤,٠	١٥٨,٠٠	١٣,١٧	١,٠٠	١٣,٥٠	١٢	ضابطة	مهارات التفاعل الاجتماعي
			١٤٢,٠٠	١١,٨٣	٠,٩٨	١٣,٣٣	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٢١٣	٦٨,٥	١٤٦,٥٠	١٢,٢١	١,٥٩	١٠,٨٣	١٢	ضابطة	الرموز
			١٥٣,٥٠	١٢,٧٩	١,٥١	١٠,٩٢	١٢	تجريبية	
غير دالة	٠,٢٩٩	٦٧,٠	١٤٥,٠٠	١٢,٠٨	١,٦٨	٥٣,٥٨	١٢	ضابطة	د. أسامة العبد الممنوع أمين محمد الكلية
			١٥٥,٠٠	١٢,٩٢	١,٦٨	٥٣,٩٢	١٢	تجريبية	

مجلة الطفولة والتربية - العدد الرابع والأربعون - الجزء الثالث - السنة الثانية عشرة - أكتوبر ٢٠٢٠

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في: العمر الزمني، ودرجة

اطفال ما قبل المدرسة على مقياس السلوك الانسحابي، وكذلك مقياس التفاعل الاجتماعي، وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي.

ثالثاً: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية:

[١] مقياس السلوك الانسحابي- صورة الأمهات اعداد (جبر، ٢٠١٩):

يتكون المقياس من (٦٠) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد رئيسة؛ هي: الخجل، الانطواء، العزلة الاجتماعية، ويتمثل كل بعد في (٢٠) عبارة تتم الاستجابة عليها من خلال اختيار أمهات الأطفال من بين عديد من بدائل الاستجابات (تتطبق بدرجة كبيرة- تتطبق بدرجة متوسطة- لا تتطبق) وتقدر الدرجات بالترتيب (٣، ٢، ١)، بينما تصحح عكس هذا الاتجاه في العبارات التي تحمل أرقام ﴿٣، ٥، ١٠، ١٥، ١٩، ٢٣، ٢٥، ٣٩، ٣٥، ٣٠، ٤٣، ٤٥، ٥٠، ٥٥، ٥٩﴾.

وتتراوح الدرجات على المقياس ما بين (٦٠ درجة) وهي تمثل أقل درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل والتي تشير إلى عدم ممارسته للسلوك الانسحابي، و(١٨٠ درجة) وهي تمثل أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها الطفل. والدرجة الكلية هي حاصل جمع درجات الأبعاد الفرعية (الخجل، الانطواء، العزلة الاجتماعية)، وتشير الدرجة المرتفعة إلى أن الطفل يتسم بسلوك انسحابي مرتفع، في حين الدرجة المنخفضة تشير إلى عكس ذلك.

ومقياس السلوك الانسحابي صورة الامهات في مرحلة الطفولة المبكرة اعداد دا طه محمد ميروك ٢٠١٩ , قد حصل على صدق وثبات عالي وقد استخدمته الباحثة في هذا البحث ٢- مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي. اعداد الباحثة. قامت الباحثة بالاطلاع على التراث النظري، وكذلك بعض المقاييس التي تناولت مهارات التفاعل الاجتماعي، وتم التوصل إلى الصورة المبدئية للمقياس وتم التحقق من الكفاءة القياسية لها وتم استبعاد العبارات غير الدالة وتمثلت الصورة النهائية في (٤٣) عبارة، تشير لمهارات التفاعل الاجتماعي، وهي بعد الاتصال

(١٦) فقرة، التوقع (٦) فقرات، ادراك الدور (١٢) فقرة ، (٦) فقرات، الرموز (٩) فقرات ، ويتم تصحيح المقياس على أن تكون الدرجة (٣، ٤، ١، ٢)، كما توجد عبارات ايجابية وعبارات سلبية ، ويشير رقم (١) الى ضعف المهارات التفاعل الاجتماعي، ويشير رقم (٣) الى قوة التفاعل الاجتماعي والعكس صحيح بالنسبة الى العبارات السلبية.

التحقق من الكفاءة القياسية للمقياس:

صدق المقياس:

تم تقدير صدق المقياس من خلال:

صدق المحتوى:

تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من الاختصاصيين لإبداء الرأي في عبارات المقياس وأنها تقيس ما وُضعت من أجله. وتم تعديل صياغة بعض العبارات مع حذف عددٍ آخرٍ منها بلغ (١١) عبارة لتداخلها مع عبارات أخرى والإبقاء على (٤٣) عبارةً حازت على نسبة اتفاق ٨٠٪ فأكثر.

صدق البناء باستخدام معادلة التحليل العاملي:

تم حساب صدق التحليل العاملي لمقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام طريقة المكونات الأساسية من إعداد هوتلنج Hottelin، ويبدأ التحليل العاملي عادة بحساب المصفوفة الارتباطية (٤٣ × ٤٣) ثم تخضع هذه المصفوفة للتدوير المائل. ويوضح الجدول (١) المخرجة للمصفوفة الارتباطية (لعبارات مقياس التفاعل الاجتماعي):

جدول (٢)

العامل المستخرج من المصفوفة الارتباطية (٤٣ × ٤٣) لمقياس التفاعل الاجتماعي

نسب الشبوع	التشبعات				العبارات
	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠,٨٤	-	-	-	٠,٧٥	١
٠,٧٩	-	-	-	٠,٧٩	٢
٠,٦٥	-	-	-	٠,٧٧	٣
٠,٦٩	-	-	-	٠,٧٨	٤

نسب الشبوع	التشبيعات				العبارات
	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	
٠,٥٧	-	-	-	٠,٧١	٥
٠,٨٦	-	-	-	٠,٦٩	٦
٠,٦٦	-	-	-	٠,٧٥	٧
٠,٦٢	-	-	-	٠,٧١	٨
٠,٥٩	-	-	-	٠,٧٥	٩
٠,٦٧	-	-	-	٠,٦٨	١٠
٠,٧٨	-	-	-	٠,٦٩	١١
٠,٧٤	-	-	-	٠,٦٨	١٢
٠,٦٩	-	-	-	٠,٦٨	١٣
٠,٦٨	-	-	-	٠,٦٧	١٤
٠,٦٣	-	-	-	٠,٦٨	١٥
٠,٥٨	-	-	-	٠,٧٦	١٦
٠,٥٩	-	-	٠,٧١	-	١٧
٠,٥٧	-	-	٠,٧٨	-	١٨
٠,٦٢	-	-	٠,٧٦	-	١٩
٠,٥٧	-	-	٠,٧٩	-	٢٠
٠,٥٧	-	-	٠,٦٨	-	٢١
٠,٥٩	-	-	٠,٦٩	-	٢٢
٠,٧٢	-	٠,٨١	-	-	٢٣
٠,٧٦	-	٠,٧٦	-	-	٢٤
٠,٧١	-	٠,٧١	-	-	٢٥
٠,٦٩	-	٠,٧٣	-	-	٢٦
٠,٧٣	-	٠,٧٤	-	-	٢٧
٠,٦٥	-	٠,٦٨	-	-	٢٨
٠,٧٦	-	٠,٦٥	-	-	٢٩
٠,٧٤	-	٠,٧٩	-	-	٣٠
٠,٧٢	-	٠,٦٩	-	-	٣١
٠,٧٩	-	٠,٦٨	-	-	٣٢
٠,٨٥	-	٠,٧٥	-	-	٣٣
٠,٦٥	-	٠,٧٦	-	-	٣٤
٠,٧١	٠,٦٩	-	-	-	٣٥
٠,٧٣	٠,٦٥	-	-	-	٣٦
٠,٧٧	٠,٦٨	-	-	-	٣٧
٠,٧٦	٠,٦٩	-	-	-	٣٨
٠,٨١	٠,٧٢	-	-	-	٣٩
٠,٥٩	٠,٧١	-	-	-	٤٠
٠,٦٨	٠,٦٥	-	-	-	٤١
٠,٦٧	٠,٧٤	-	-	-	٤٢
٠,٦٣	٠,٦٩	-	-	-	٤٣
٢٩,٦٧	٤,٩٩	٥,٨٢	٨,٢١	١٠,٦٥	الجذر الكامن
	١١,٦٠	١٣,٥٣	١٩,٠٩	٢٤,٧٧	نسب التباين

أوضحت النتائج أن مكونات التفاعل الاجتماعي أسفرت عن أربعة عوامل من الدرجة الأولى، وهم (الاتصال - التوقع - إدراك الدور - الرموز).

٢- الصدق التمييزي:

تم حساب صدق المقياس عن طريق الصدق التمييزي (المقارنة الطرفية)، وذلك بترتيب درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية وفق الدرجة الكلية للمقياس تنازلياً.

وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات الإرباعي الأعلى والإرباعي الأدنى، والجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣)
صدق المقارنة الطرفية لمقياس التفاعل الاجتماعي
(ن = ١٠٠)

الأبعاد	الإرباعي	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاتصال	الأعلى	٢٥	٧١,٠٤	٧,٥٧	٣٢,٦٣٢	٠,٠١
	الأدنى	٢٥	٢١,٣٦	٠,٨١		
التوقع	الأعلى	٢٥	١٤,٦٨	٠,٦٣	١٧,٢٠٣	٠,٠١
	الأدنى	٢٥	٩,٢٤	١,٤٥		
ادراك الدور	الأعلى	٢٥	٢٧,٤٠	١,٥٥	٣١,٢١٠	٠,٠١
	الأدنى	٢٥	١٤,٧٢	١,٣١		
الرموز	الأعلى	٢٥	٢٤,٧٢	٠,٨٩	٤٣,٣٤٤	٠,٠١
	الأدنى	٢٥	١١,٩٦	١,١٧		
الدرجة الكلية	الأعلى	٢٥	١٣٧,٨٤	٧,٩٣	٤٩,١٧٣	٠,٠١
	الأدنى	٢٥	٥٧,٢٨	٢,٠٧		

يتضح من جدول (٣) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات ذوي المستوى المرتفع وذوي المستوى المنخفض، وفي اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس بصدق تمييزي قوي.

- ثبات المقياس:

١- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدلالة الصدق الداخلي للمقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

جدول (٤)
معاملات ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي
باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	الاتصال	٠,٧٦٣

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
٢	التوقع	٠,٧٤٩
٣	ادراك الدور	٠,٧٥٨
٤	الرموز	٠,٨٠٤
	الدرجة الكلية	٠,٧٢١

يتضح من خلال جدول (٤) أنَّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٢- طريقة التجزئة النصفية:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (١٠٠) فرداً، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طفل على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون، ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

جدول (٥)

مُعاملات ثبات مقياس التفاعل الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	الاتصال	٠,٨١٤	٠,٧٦٨
٢	التوقع	٠,٨٣٢	٠,٧٥١
٣	ادراك الدور	٠,٨٠٩	٠,٧٤٩
٤	الرموز	٠,٨٢٦	٠,٧٨٣
	الدرجة الكلية	٠,٨٣٥	٠,٧٩٢

يتضح من جدول (٥) أنَّ معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثيلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للتفاعل الاجتماعي.

[٢] البرنامج القائم على أنشطة اللعب (إعداد: الباحثة):

هو برنامج تم تصميمه وتخطيطه في ضوء الأسس العلمية، وذلك لتحسين التفاعل الاجتماعي لاطفال مرحلة قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي عن طريق إشراكهم معاً في مجموعة من أنشطة اللعب الجماعية.

أ- أهداف البرنامج:

الهدف العام:

الهدف العام للبرنامج هو تحسين التفاعل الاجتماعي لاطفال مرحلة قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي من خلال ممارسة أنشطة اللعب سويًا.

الأهداف الإجرائية:

تتلخص الأهداف الإجرائية للبرنامج في تشجيع اطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي على التعبير عن أنفسهم وآرائهم وأفكارهم بحرية، وتحسين القدرة على التواصل اللفظي وغير اللفظي بينهم، وتحسين مهارات المشاركة والتعاون بينهم، مما يؤدي إلى شعورهم بالإنتماء لبعضهم البعض، وكذلك إكسابهم للسلوكيات المرغوبة اجتماعيًا وتجنب

السلوكيات غير المرغوبة اجتماعيًا.

ب - الفنيات المستخدمة في البرنامج:

وقد قامت الباحثة أثناء تطبيق البرنامج باستخدام مجموعة من الفنيات بهدف تحقيق أهداف البرنامج كالتالي:

- التعزيز Reinforcement:

التعزيز هو أى فعل يؤدي إلى تكرار وزيادة ممارسة الفرد لسلوك معين نتيجة للنتائج الإيجابية التي تعود عليه مثل كلمات المديح، أو إعطاؤه بعض الحلوى.

- النمذجة Modeling:

النمذجة أسلوب تعليمي يقوم من خلاله المعلم بأداء سلوك مرغوب فيه، ثم يشجع الظميا^١ لسماع^٢ عياد^٣ المتعلم^٤، أمين^٥ الحظوك^٦ متخذًا من السلوك الذي قام به المعلم مثالًا يحتذى به.

- المحاكاة Immetation:

حيث يزود المعلم الطفل بالنموذج، وعلى الطفل أن يتعلم منه بالمحاكاة، أى أن النمذجة تتضمن مشاهدة النموذج، أما المحاكاة فتتضمن الممارسة الفعلية للنموذج المشاهد.

- لعب الدور:

لعب الدور يمثل منهجًا من مناهج التعلم الاجتماعي، يدرّب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها.

- التدريب التوكيدي Assertion training:

التدريب التوكيدي يتيح للأفراد غير القادرين على التعبير عن أنفسهم أو نقص الثقة، القدرة على التعبير عن أنفسهم وآرائهم وأفكارهم بحرية تامة في المواقف الاجتماعية.

ج - الأنشطة المستخدمة في البرنامج:

- أنشطة اللعب الرياضية:

أنشطة اللعب الرياضية متنوعة مثل الجري، واللعب بالكرة، الخ، ويتعلم الطفل من خلالها الإنسجام والتعاون مع الآخرين، مما يفيد في إقامة علاقات وتفاعلات مع الآخرين.

- أنشطة اللعب الفنية:

أنشطة اللعب الفنية متنوعة مثل الرسم بأنواعه، والتشكيل، والأشغال اليدوية. .. الخ، وهي وسيلة للنمو الاجتماعي، وللنمو الحركي، ولتنمية القدرات الإبتكارية، ومن خلالها يمكن تشخيص وعلاج الأطفال.

- أنشطة اللعب الثقافية:

أنشطة اللعب الثقافية متنوعة مثل القصص، والتمثيل، وبرامج الإذاعة والتلفزيون، وهي تساعد على تنمية الجوانب العقلية، واللغوية، والاجتماعية للطفل.

- الأنشطة الاجتماعية:

الأنشطة الاجتماعية متعددة ومتنوعة مثل الرحلات، والزيارات، وحفلات السمر. .. الخ، وتساعد على إكتساب الأطفال للخبرات المتنوعة، وإتاحة الفرصة لإقامة علاقات بينهم، مما يؤدي إلى زيادة التفاعل الاجتماعي.

– الأناشيد:

الأناشيد ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الأطفال، ومن خلالها يكتسبوا بعض القيم والعادات والمفاهيم التي يسعى المجتمع إلى غرسها فيهم مثل حب العمل مع الجماعة والإنتماء للوطن.

أساليب التقييم وأدواته: تم تقييم البرنامج كما يلي:

- **التقييم القبلي:** حيث يتم تطبيق أداة البحث الرئيسة "مقياس السلوك الانسحابي، ومقياس التفاعل الاجتماعي" قبل تقديم البرنامج وما يتضمنه من أنشطة.
- **التقييم البنائي:** ويهدف لتحديد مدى التقدم في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي ومدى واستيعاب الأطفال للمهارات المقصودة بالبرنامج.
- **التقييم البعدي:** ويتم بعد الإنتهاء من تطبيق البرنامج، ويهدف للتعرف على مدى فعالية أنشطة البرنامج "متغير مستقل" وتأثيرها في المتغير التابع "التفاعل الاجتماعي"، حيث يتم تطبيق أداة البحث الرئيسة تطبيقاً بعدياً.
- **التقييم التتبعي:** وتم إعادة تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من استمرارية فاعليته.

صدق البرنامج:

للتأكد من صدق البرنامج تم عرضه على مجموعة من الاختصاصيين لإبداء الرأي حول مدى ملائمة أنشطة البرنامج ومحتواه ومدى تمثيلها للغرض المقصود، ومدى شموليته للمهارات المطلوب تنميتها، ومدى ملائمة أساليب التعليم والتعلم.

وأفاد أساليب التقييم والتعليم والتعلم. وتم استبعاد وتعديل بعض النقاط بالبرنامج وهي التي تم الاتفاق على استبعادها بنسبة (٨٠%)، ووفقاً لذلك تم اعتماد صلاحية البرنامج للتطبيق.

كما تم إجراء لقاءات مع إدارة الروضة التي تم التطبيق بها بهدف التأكد من ملائمة أدوات البحث للعينة المقصودة، وتحديد التوقيتات المناسبة للتطبيق على

الأطفال، وتعريف إدارة الروضة بأهداف البحث والبرنامج، والتعرف من المعلمات على ما يمكن إضافته

للبرنامج، وتحديد آليات الإثابة والعقاب للأطفال، ومعرفة طرائق الوقاية اللازمة، وكيفية تنفيذ أنشطة البرنامج.

التخطيط العام للبرنامج:

يتكون البرنامج الإرشادي من ٢٥ جلسة إرشادية، تقدم بواقع ٣ جلسات أسبوعياً لمدة تسعة أسابيع، ومدة الجلسة الواحدة (٤٥ دقيقة) وجلسة تمهيدية وختامية

رابعاً: إجراءات البحث:

اتبعت الباحثة عدداً من الخطوات التالية:

- إعداد أدوات البحث في ضوء التعريفات الإجرائية، والتحقق من كفاءتها القياسية.
- تطبيق مقياس السلوك الانسحابي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة
- تم اختيار الأطفال الذين حصوا على درجات مرتفعة بالاختبار بناءً على الربيع الأعلى وعددهم بلغ عددهم (٢٤) طفلاً، تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة بموجب (١٢) أطفالاً بكل مجموعة.
- تم تحقيق التكافؤ بين أفراد المجموعتين في العمر الزمني وباقي متغيرات البحث.
- إجراء القياس القبلي وتطبيق مقياس مهارات السلوك التوكيدي على المجموعتين.
- تطبيق جلسات البرنامج القائم على أنشطة اللعب على أطفال المجموعة التجريبية، واستغرق تطبيق البرنامج يتكون البرنامج الإرشادي من ٢٥ جلسة إرشادية، تقدم بواقع ٣ جلسات أسبوعياً لمدة تسعة أسابيع، ومدة الجلسة الواحدة (٤٥) جلسة، وتضمنت الجلسات استخدام عدد من الفنيات لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي
- تم إعادة تطبيق مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة (الجلسة الختامية).
- تم إعادة تطبيق (القياس التبعي) مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج للتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج.

• تم إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة وتفسير نتائج البحث في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

استعانت الباحثه ببعض الأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة هدف البحث وتساؤلاته، معامل ألفا- كرونباخ، والتجزئة النصفية، والتحليل العاملي للتحقق من الكفاءة القياسية لأدوات البحث.

وتم استخدام اختبار مان- ويتني لدلالة الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المستقلة، واختبار ويلكوكسون للأزواج المترابطة "غير المستقلة" ذات الإشارة للرتب.

عرض نتائج البحث:

عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي لطفل ما قبل المدرسة بعد استخدام برنامج قائم على أنشطة اللعب في اتجاه أطفال المجموعة التجريبية".

وللتأكد من عدم المنعك **أمين العوض** تم استخدام اختبار مان- ويتني لدلالة

الفروق بين متوسطات رتب المجموعات المستقلة، كما يتضح في الجدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي ن = ٢٤

الأبعاد	المجموعة	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Z	مستوى الدلالة
الاتصال	التجريبية	١٢	٥٧,٦٧	٢,٨٧	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٤,١٩١	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٢١,٢٥	٠,٩٧	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
التوقع	التجريبية	١٢	١٢,١٧	١,٢٧	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٤,٠٦٧	٠,٠١
	الضابطة	١٢	٨,٩٢	٠,٩٠	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
الدور	التجريبية	١٢	٢٦,٩٢	٢,٩١	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٤,١٩١	٠,٠١
	الضابطة	١٢	١٣,٥٨	١,١٦	٦,٥٠	٧٨,٠٠		
الرموز	التجريبية	١٢	٢٣,٨٣	١,٧٠	١٨,٥٠	٢٢٢,٠٠	٤,٢١١	٠,٠١

		٧٨,٠٠	٦,٥٠	١,٣٨	١١,٠٨	١٢	الضابطة	
		٢٢٢,٠٠	١٨,٥٠	٣,٨٥	١٢٠,٥٨	١٢	التجريبية	الدرجة الكلية
٠,٠١	٤,١٦٨	٧٨,٠٠	٦,٥٠	١,٥٣	٥٤,٨٣	١٢	الضابطة	للمقياس

يتضح من الجدول السابق مايلي:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي دلالة أقل من (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده المختلفة في اتجاه المجموعة التجريبية، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التدريبي القائم أنشطة اللعب. وهذا ما يشير إلى صحة الفرض الأول. ولمعرفة مقدار التحسن في التفاعل الاجتماعي، تم حساب حجم التأثير باستخدام مربع إيتا Eta-Squared للمجموعتين التجريبية والضابطة، لإيجاد نسبة التحسن في درجات الأطفال وتطبيق محك مربع إيتا الذي يشير إلى أنه إذا كانت القيمة المحسوبة لحجم التأثير $(n2) = 0.01$ فإن حجم التأثير يكون ضعيفاً أو صغيراً، أما إذا كانت $= 0.06$ فتدل على حجم تأثير متوسط، وإذا كانت $= 0.14$ فتدل على حجم تأثير مرتفع، للمتغير المستقل على المتغير التابع وذلك كما يلي:

جدول (٧)

حساب نسبة التحسن في أداء الأطفال على مقياس التفاعل الاجتماعي باستخدام مربع إيتا

الأبعاد	قيمة Eta	مربع إيتا	دلالة حجم التأثير
الاتصال	٠,٩٩٤	٠,٩٨٧	مرتفع
التوقع	٠,٨٣٩	٠,٧٠٤	مرتفع
الدور	٠,٩٥٣	٠,٩٠٨	مرتفع
الرموز	٠,٩٧٤	٠,٩٤٩	مرتفع
الدرجة الكلية للمقياس	٠,٩٩٦	٠,٩٩٣	مرتفع

ووفقاً للنتائج السابقة فإن حجم التأثير لفاعلية البرنامج المستخدم يعد مرتفعاً في جميع أبعاد مقياس التفاعل الاجتماعي، وهو ما يزيد الثقة في فاعلية البرنامج المستخدم في تحسين التفاعل الاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي.

عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس

التفاعل الاجتماعي لأطفال ما قبل المدرسة بعد استخدام برنامج قائم على أنشطة اللعب في اتجاه القياس البعدي.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج

المترابطة "غير المستقلة" ذات الإشارة للرتب، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٨)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي $n=12$

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس القبلي/ البعدي	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة	مربع إيتا	حجم التأثير
الاتصال	القبلي	٢٠,٨٣	١,١١	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠٠	٣,٠٦٥	٠,٠١	٠,٨٨٥	قوي
	البعدي	٥٧,٦٧	٢,٨٧	الرتب الموجبة المتساوي الاجمالي	١٢ صفر ١٢	٦,٥٠٠					
التوقع	القبلي	٨,٤٢	٠,٧٩	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠٠	٣,٠٨٨	٠,٠١	٠,٨٩١	قوي
	البعدي	١٢,١٧	١,٢٧	الرتب الموجبة المتساوي الاجمالي	١٢ صفر ١٢	٦,٥٠٠					
الدور	القبلي	١٣,٥٠	١,٠٠	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠٠	٣,٠٦٤	٠,٠١	٠,٨٨٥	قوي
	البعدي	٢٦,٩٢	٢,٩١	الرتب الموجبة المتساوي الاجمالي	١٢ صفر ١٢	٦,٥٠٠					
الرموز	القبلي	١٠,٨٣	١,٥٩	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠٠	٣,٠٦٨	٠,٠١	٠,٨٨٦	قوي
	البعدي	٢٣,٨٣	١,٧٠	الرتب الموجبة المتساوي الاجمالي	١٢ صفر ١٢	٦,٥٠٠					
الدرجة الكلية	القبلي	٥٣,٥٨	١,٦٨	الرتب السالبة	صفر	٠,٠٠٠	٧٨,٠٠٠	٣,٠٦٢	٠,٠١	٠,٨٨٤	قوي
	البعدي	١٢٠,٥٨	٣,٨٥	الرتب الموجبة المتساوي الاجمالي	١٢ صفر ١٢	٦,٥٠٠					

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

ولجاءنا لنتحقق من الفرض الثاني بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي لدى المجموعة التجريبية على مقياس التفاعل الاجتماعي وأبعاده الفرعية في اتجاه القياس البعدي، وهذا يشير إلى التحسن الذي حدث لدى أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التدريبي القائم على أنشطة اللعب. وهذا ما يشير إلى صحة الفرض الثاني.

عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على

مقياس التفاعل الاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة ذوي السلوك الانسحابي بعد انتهاء فترة المتابعة.

مجلة الطفولة والتربية - العدد الرابع والأربعون - الجزء الثالث - السنة الثانية عشرة - أكتوبر ٢٠٢٠

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للأزواج المترابطة "غير المستقلة" ذات الإشارة للرتب، كما يتضح في الجدول التالي:

جدول (٩)

يوضح دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين البعدي والتبعية لدى المجموعة التجريبية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي ن=١٢

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القياس البعدي / التبعية	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوى الدلالة
الاتصال	البعدي	٥٧,٦٧	٢,٨٧	الرتب السالبة	٥	٥,٥٠	٢٧,٥٠	٠,٥٣٥	غير دالة
	التبعية	٥٧,٨٣	٢,٩٥	الرتب الموجبة	٦	٦,٤٢	٣٨,٥٠		
				التساوي الإجمالي	١٢				
التوقع	البعدي	١٢,١٧	١,٢٧	الرتب السالبة	٥	٥,٥٠	٢٧,٥٠	٠,٥٣٥	غير دالة
	التبعية	١٢,٣٣	٢,١٥	الرتب الموجبة	٦	٦,٤٢	٣٨,٥٠		
				التساوي الإجمالي	١٢				
الدور	البعدي	٢٦,٩٢	٢,٩١	الرتب السالبة	٥	٥,٠٠	٢٥,٠٠	٠,٢٧٧	غير دالة
	التبعية	٢٧,٠٠	٣,٠٧	الرتب الموجبة	٥	٦,٠٠	٣٠,٠٠		
				التساوي الإجمالي	١٢				
الرموز	البعدي	٢٣,٨٣	١,٧٠	الرتب السالبة	٥	٤,٥٠	٢٢,٥٠	٠,٥٤٠	غير دالة
	التبعية	٢٤,٠٠	١,٦٥	الرتب الموجبة	٥	٦,٥٠	٣٢,٥٠		
				التساوي الإجمالي	١٢				
الدرجة الكلية	البعدي	١٢٠,٥٨	٣,٨٥	الرتب السالبة	٥	٦,٠٠	٣٠,٠٠	٠,٧٢٢	غير دالة
	التبعية	١٢١,١٧	٥,٥٤	الرتب الموجبة	٧	٦,٨٦	٤٨,٠٠		
				التساوي الإجمالي	١٢	صفر			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي والتبعية بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لاطفال مرحلة ما قبل المدرسة، وهذا يدل على استمرارية فاعلية البرنامج وهو ما جاء متفقاً ومحققاً لصحة هذا الفرض.

مناقشة نتائج البحث:

وتفسر الباحثه هذه النتيجة بأن المجموعة التجريبية تأثرت بدرجة واضحة بالبرنامج الإرشادي القائم على فنيات الإرشاد باللعب، حيث كان اللعب الجماعي واللعب التعاوني واللعب المحدد أثر واضح في هذه النتيجة، كما أن مشاركة اطفال

المجموعة التجريبية بفعالية في البرنامج الإرشادي واتباعيم التعليمات والإرشادات وأداء الواجبات التي يتضمنها البرنامج كان له أثر واضح في خفض الانسحاب الاجتماعي وزيادة السلوك الاجتماعي لديهم , في حين أن مستوى الانسحاب الاجتماعي كان مرتفعا عند المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الإرشادي عليهم.

وتوضح الباحثة ان هذه الفروق ترجع الى مايلي:

- استخدام الالعب التربوية من أنشطة حركية جماعية كاللعب الجماعي والاداء الحركي الجماعي للقصص الحركية، والمشاركة الاجتماعية في لعب الادوار وتقمصها أسهم في تنمية مهارة التعاون والتواصل الاجتماعي للطفل، حيث ان اكتساب بعض انماط السلوك المرتبطة بالعلاقات الانسانية المتبادلة بين اعضاء الفريق كمرعاة مشاعر الاخرين، وتحمل المسؤولية والشعور بقيمة العمل الجماعي، كلها اشياء مهمة واسباسية للعمل الجماعي والتعاون.
- كما ان توفير البرنامج لمواقف وتدريبات فعالة تنمي مهارة الضبط الانفعالي ادى بالطفل ان يكون ايجابيا في التعامل مع الاخرين.
- وما تضمنه محتوى البرنامج من مضامين واهداف تحث على التواصل الاجتماعي والتعاون وتؤكد قيمتهم في حياة الطفل من خلال ربط هذا المضمون بخبرات الطفل الحياتية.
- وتعدد الالعب وتنوعها في البرنامج من العاب جماعية وقصص حركية وانشيد ورسومات عمل على اثراء مواقف التعلم والتعامل مع الفروق الفردية في التعلم مما ادى الى **اسماء عابد المينع** **أطفال محمد** المجموعة في التعلم ونمو مهارة التفاعل الاجتماعي لاطفال ذوي السلوك المنسحب.
- كما ان مشاركة الاطفال الايجابية في البرنامج وتشجيع المعلمة على التفاعل بين الاطفال على ممارسة أنشطة التفاعل الاجتماعي والضبط الانفعالي والتعاون أسهم في تحسن مهارتهم بصورة واضحة.
- كما أن أداء الواجبات التي يتضمنها البرنامج كان لو أثر واضح في استمرار التحسن لدى اطفال المجموعة التجريبية، حيث أن الاطفال نقلو ما تعلموه في الجلسات الإرشادية إلى مجتمعهم وصاروا يمارسون هذه الأنشطة بشكل مستمر

في حياتيم اليومية، كما أن نظرة الطفل نحو أنفسهم وحول الآخرين قد تغيرت بشكل إيجابي، مما كان لو الأثر في استمرار التحسن لديهم.

البحوث المقترحة:

- اجراء دراسات تهدف إلى التعرف على فعالية الإرشاد باللعب في خفض بعض الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية الاخرى.
- اجراء دراسات للتعرف على فاعلية برنامج إرشادي باستخدام فنيات تعديل السلوك لخفض الانسحاب الاجتماعي في مراحل عمرية اخرى.
- اجراء دراسة للتعرف على دلالة الفروق في الانسحاب الاجتماعي بحسب أساليب التنشئة الأسرية والوالدية.

المراجع:

- ابو العنين، حنان عثمان (٢٠١٧).دراسة السلوك الانسحابى لدى الاطفال من حيث علاقته ياساليب المعاملة الوالدية.رسالة ماجستير.كلية التربية:جامعة عين شمس.
- ابو صهيب، محمد (٢٠١٠). مدخل إلى التفاعل الاجتماعي
p\belahdoud.a7\arab.net\t297.topic
- احمد، نادية صدقى (٢٠١٧).اثر برنامج تدريبي بمساعدة الكمبيوتر فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى اطفال ذوى اضطراب التوحد. ماجستير. كلية التربية: جامعة اسيوط.
- بركات، فاطمة سيد احمد (٢٠١٧).فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الاجتماعية لخفض العزلة الاجتماعية لدى المراهقين ذوى الاعاقة الفكرية. مجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية:المؤسسة العربية للبحث العلمى.٢، ١٥٢،١٧٨.
- بطرس، شرين جاد الله (٢٠١٧). استخدام أنشطة اللعب فى تنمية التفاعل الاجتماعى بين الاطفال العاديين والتوحد. رسالة ماجستير.كلية التربية: جامعة عين شمس.
- جبر، طه محمد مبروك (٢٠١٩).محددات السلوك الانسحابى كما يدركها امهات الاطفال فى مرحلة الطفولة المبكرة. بحث مقارن.مجلة دراسات الطفولة.كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بنى سويف: ١-٢-٦١١-٦٧٥.
- حسن، اسامة عبد المنعم عيد (٢٠١٤).فاعلية برنامج تدريبي لتخفيف اضطرابات النطق واثره فى خفض السلوك الانسحابى لدى عينه من الاطفال المعاقين عقليا.رسالة ماجستير.معهد الدراسات العليا للطفولة:جامعة عين شمس.
- خلف، محمد محجوب(٢٠١٦).فاعلية العلاج باللعب الموجه فى تخفيف السلوك الانسحابى لدى الطفل التوحدى.مجلة العلوم التربوية.كلية الدراسات التربوية: جامعة القاهرة.٢٤-٥٥٣-٥٩١.
- الخوادة، صالح سالم سوليم (٢٠١٠). فعالية برنامج ارشادى لخفض السلوك الانسحابى لدى الاطفال القابلين للتعلم.معهد الدراسات التربوية: جامعة القاهرة
- رفعت، فاطمة الزهراء (٢٠١٧) استخدام السيودراما فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى الاطفال ذوى اضطراب الذاتية. ماجستير.كلية تربية الطفولة: جامعة القاهرة.
- سالم، اميمة فاروق مصطفى (٢٠١٨).برنامج لوفاز لتنمية التواصل اللفظى وخفض السلوك الانسحاب لدى الاطفال الروضة الذاتية. دكتوراه. كلية التربية الطفولة: جامعة القاهرة.

- شرافقة، احمد ضلال (٢٠١٨).فاعلية برنامج تدريبي قائم على النظرية السلوكية لتحسين المهارات الاجتماعية لدى عينه من ذوي اضطراب التوحد.رسالة دكتوراه.كلية الدراسات العليا:جامعة العلوم الإسلامية.
- شعالن, السيد محمد, وناجى, فاطمة سامى(٢٠١١). أساليب التدريس لطفل الروضة. دار الكتاب الحديث: القاهرة
- الشناوي، احمد (٢٠٠١) التنشئة الاجتماعية للطفل دارالصفاء للنشر والإعلان: عمان.
- الشندويلي، احمد ادم (٢٠١٨).التربية الحركية وفن الحركة للمعاقين بصريا. القاهرة: دار ليديك الدولية.
- صالح, سلوى رشدى (٢٠١٢). فاعلية برنامج قائم على مفاهيم نظرية العقل فى تحسين التفاعل الاجتماعى لدى اطفال التوحد وخفض سلوكهم. رسالة دكتوراه. كلية التربية: جامعة القاهرة.
- صالح, محمد مصطفى, ومحمد, سليمان محمد(٢٠١٤).فاعلية برنامج ترويجى علاجى لتعديل السلوك الانسحابى لدى عينه من اطفال الاوتيزم. المجلة الاوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة. ٣- ١١٧-١٢٩.
- صوالحة محمد (٢٠١٥). علم نفس اللعب,٧, دار المسيرة:عمان
- طه,فرج عبد القادر, وعطيه, حسين, شاكرعبد القادر, و كامل, مصطفى (٢٠٠٩). موسوعة علم النفس والتحليل النفسى, القاهرة: مكتبة النجلو المصرية.
- عبد الجبار, عمر(٢٠١١). التفاعل الاجتماعى والحياة اليومية. الموقع الرسمى دكتور عمر عبد الجبار.
- عبد الحميد,ايمان محمد (٢٠١٥).فاعلية برنامج ترويجى باستخدام القصة الحركية فى تحسين مهارات التواصل الاجتماعى لاطفال التوحد.ماجستير. كلية التربية:جامعة الاسكندرية.
- عبده, ميرفت محمد (٢٠١٦).فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على أنشطة اللعب الجماعى فى تنمية المهارات الاجتماعية لدى اطفال التوحد فى اماره دبى.ماجستير. كلية التربية: جامعة الامارات العربية.
- عزالدين, ابو النجا احمد, واحمد, ابراهيم عبد الرزاق (٢٠١٧). الحركة والتربية الحركية. المنصورة: دار الوفاء.
- عطية, سعدى جاسم (٢٠١٨). المباداة وعلاقتها بحل المشكلات لدى اطفال الروضة. ماجستير. مجلة ابحات الذكاء. لية التربية: العدد ٢٤.
- عمارة, وليد وهدان (٢٠١٦).فاعلية برنامج ارشادى فى خفض السلوك الانسحابى لدى الاطفال ذوى صعوبات التعليم.مجلة كلية التربية: جامعة بورسعيد: ٢١-٨٦٨-٩٠٢.

- غنيم, وائل ماهر (٢٠١٩). فعالية برنامج علاجي قائم على تحليل السلوك التطبيقي a- ba في خفض السلوك الانسحابي لدى عينه من الاطفال ذوى طيف التوحد. مجلة كلية التربية. جامعة اسيوط: ٣٥-١-٣١.
- كرم, زهراء عبد الله (٢٠١٧). فعالية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض من حدة السلوك الانسحابي. كلية الدراسات العليا: الكويت.
- لويس, خالد (٢٠١١) فاعلية أنشطة اللعب في تنمية التفاعل الاجتماعي والتواصل اللفظي لدى اطفال التوحد. رسالة ماجستير. معهد البحوث والدراسات: جامعة الدول العربية.
- محمد, اسامة احمد (٢٠١٠). فاعلية برنامج علاجي باللعب لتنمية اللغة لدى اطفال التوحد. رسالة ماجستير. معهد الدراسات العليا للطفولة: جامعة عين شمس
- محمد, فيفيان فتحى (٢٠١٥). برنامج قائم على العاب الغناء في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى الطفل الذوتي. ماجستير. كلية رياض الاطفال: جامعة القاهرة.
- مصطفى, الهام محمد (٢٠١٧). برنامج ارشادي باستخدام الانشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الانتباه لدى اطفال التوحد. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة عين شمس.
- نصار, حسن عبد الفتاح (٢٠١٧) فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الانشطة الحركية للحد من السلوك العدواني لدى اطفال التوحد. رسالة ماجستير. كلية التربية: جامعة الازهر
- هلال, سميحة قديمى (٢٠١٨). فاعلية برنامج ارشادي لتعديل السلوك الانسحابي لدى الاطفال المعاقين فكريا باستخدام جدول النشاط. مجلة الطفولة والتربية. جامعة القاهرة: ١٠-٣٦-١٥-٤٦.
- وشاحي, سماح نور محمد (٢٠١٥). فعالية برنامج للتدخل المبكر باستخدام الحاسوب في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض السلوك الانسحابي لدى اطفال التوحد. مجلة كلية التربية اسيوط: ٣٤-٢٠-٢٩٩-٣٥٥.

- Adibsereshki, N., Nesayan, A., Gandomani, A. R., Karimlou, M. (2015). The effectiveness of theory of mind training on the social skills of children with high functioning autism spectrum disorders. *Iranian Journal of Child Neurology*, 9(3), 40-49.
- Aggarwal, A., & Prusty, B. (2015). Effect of social stories on social skills children with autism spectrum disorder. *The International Journal*

- Alaca, B. & Pyle, A. (2018). Kindergarten children's perspectives on play and learning. *Early Child Development and Care*, 188(8), Alharbi, M. O., & Alzahrani, M. M. (2020). The importance of AND TREATMENT OF CHILDREN Vol. 35, No. 3
- Barber, A. B., Saffo, R. W., Gilpin, A. T., Craft, L. D., & Goldstein, H. (2016) Peers as clinicians: Examining the impact of stay play talk on social
- Bosacki, S. (2012). Socioemotional Competence, Self-Perceptions, and,
- Caplan, R., Bowker, J. (2014). *The Handbook of Solitude: psychological perspectives on social Isolation , Social Withdrawal , And Being Alone.* london: Wiley- Black well.
- Colpan, j, berry hold.(2010) Play Skills' for Shy Children: Development of a Social Skills Facilitated Play Early Intervention Program for Extremely Inhibited Preschoolers May 2010 *Infant and Child Development* 19(3):223 – 237.
- Golzari, F., Alamdarloo, G.H, & Moradi, S. (2015). The effect of a social stories intervention on the social skills of male students with autism spectrum disorder. *Sage Open*, 5(4). 1–8.
- Jafar, A. (2017). The Effectiveness of Participation in Sports Program on *Journal of Elementary Education*, 4(3), 573-591
- Khatchadourian, M. (2010). The influence of a social skills program on children's social behaviour, affective perspective- taking, and empathy kindergarten classroom. Master of Arts in Teaching, Hamline University St Paul Minnesota.
- Kjoberg, C. (2020). Benefits of using play-based learning in in Kindergarten classroom. Master of Arts in Teaching, Hamline University St Pau lMinnesota

- McKenna, A.; Cassidy, T.; Giles, M. (2014). Prospective evaluation of the of Indian Psycholog Concordia University. Montreal, Quebec, Canada, 2(4), 93–111.
- Matsouka, O. (2020). Improving social skills through preschool children. International Journal of Instruction, 13(3), 1308-1470.
- Ozdemir, S., Cheah, C. & Coplan, R. (2015). Conceptualization and assessment of multiple forms of social withdrawal in Turkey. Social Development, 24(1), 142-165.
- Rosenberg, L., Moran, A., & Bart, O. (2017). The associations among motorability, social-communication skills, and participation in daily life.
- Schohl, K. A. (2016). PEERS®: Long-term effects on social skills, social anxiety and physiological regulation in adolescents with autism (Doctoral Science, 6(2),163-167.
- Smart, E., Green, V., Lynch, T. (2016). Effectiveness of a video modelling video intervention in a shy, withdrawn preschool child. Australasian Journal of Early Childhood, Volume 41, Number 3, 77-85.
- Waugh, C. A. (2015). Improving the social skills of children with highfunctioning autism spectrum disorder: An intervention study.
- Wills, C. D. (2014). DSM-5 and neurodevelopmental and other disorders of childhood and adolescence. The Journal of the American Academy.
- Wu, c.; Hursh, D.; Walls, R.; Stack, S. (2012). The Effects of Social Skills activities in children with low-functioning autism spectrum disorder. Journal of Occupational Therapy, Schools, & Early Intervention, 10(2), 137-146.